

بحار الأنوار

[63] لعصيانهم إياه إن تابوا إليه. 146 - وقال: الصمت حكم، والسكوت سلامة، والكتمان طرف من السعادة. 147 - وقال عليه السلام: تذلل الأمور للمقدور حتى تصير الافة في التدبير (1). 148 - وقال عليه السلام: لا يتم مروءة الرجل حتى يتفقه [في دينه] ويقتصد في معيشته، ويصبر على النائبة إذا نزلت به، ويستعذب مرارة إخوانه. 149 - وسئل عليه السلام ما المروءة؟ فقال: لا تفعل شيئاً في السر تستحي منه في العلانية. 150 - وقال عليه السلام: الاستغفار مع الاصرار ذنوب مجددة. 151 - وقال عليه السلام: سكنوا في أنفسكم معرفة ما تعبدون حتى ينفعكم ما تحركون من الجوارح بعبادة من تعرفون. 152 - وقال عليه السلام: المستأكل بدينه حظه من دينه ما يأكله. 153 - وقال عليه السلام: الايمان قول مقبول (2) وعمل معمول وعرفان بالعقول. 154 - وقال عليه السلام: الايمان على أربعة أركان التوكل على الله، والتفويض إلى الله، والتسليم لأمر الله، والرضى بقضاء الله، وأركان الكفر أربعة: الرغبة والرغبة والغضب والشهوة (3). 155 - وقال عليه السلام: من زهد في الدنيا، ولم يجزع من ذلها، ولم ينافس في عزها (4) هداه الله بغير هداية من مخلوق، وعلمه بغير تعليم، وأثبت الحكمة في _____ (1) وفي النهج " تذلل الأمور للمقادير حتى يكون الحنف في التدبير ". وأيضاً في موضع آخر منه " يغلب المقدار على التقدير حتى تكون الافة في التدبير ". والتقدير: القياس. (2) وفي بعض النسخ " مقول ". (3) وفي الكافي ج 2 ص 47، 289 بتقديم وتأخير. (4) نافس فلاناً في الأمر: فآخره وباراه فيه. _____